وكتب اليهم اما بعد فقد بلغني كتابكم
اما من كان قبلي من الخلفاء يتعاهدون البيت الحرام
من الحلي الذهب والورق واني كنت احقهم
بذلك لعمري لو نزعت الى خزاين الكعبة البيت
الحرام لجعلتها في الاكباد الجايعة والاجساد
العارية وما ينتظر خزاين الكعبة الحرام الا
حبس الفج يسلبها كسوتها وينقضها حجرا حجرا
فتزودوا من البيت الحرام فكانه قد ودعكم ٥
وعن سعيد بن هلال قال سمعت عمر بن عبد العزيز
على المنبر قبل فطر بيوم يقول ايها الناس ان
الفطر ان شاء الله غدا ان رايتم الهلال فان لم
تروه ولا عرفتم ان احدا راى الهلال من النهار فانظروا
حتى ياتي الليل وان اتيت باحد افطر عاقبته عقوبة
شديدة ❀ وروي ان عمر بن عبد العزيز كان
يقول ما طننت ان الشر على قنا من طينه فقضيت بها
ثم ابصرت الحق في غيرها فقبلتها ❀ وروي ان
عمر بن عبد العزيز يستدبر القبلة عند مواقيت

الصلوة ❀ وعن يعقوب عن ابيه قال كان
عمر بن عبد العزيز يقول في شارب الخمر اذا تاب يقبل شهادته

حكمه على قاذف

روى ان عمر بن عبد العزيز جيء اليه برجل قال
لرجل يا لوطي فضربه تسع عشرة جلدة ثم سال
وضربه من الغد ستين وحاسبه بتسع عشرة
جعلها عشرين اخر المجلد الاول من اخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السادس

في ذكر خوفه وحذره ❀ وحزنه وبكايه ❀
وضراعته ودعايه ❀ وذكر تقواه وورعه ❀ وزهده
في الدنيا وشهواتها ❀ وتجرده عن فتنتها ❀ وقناعته
من الدنيا باخشن عيش ❀ وذكر علو همته ❀ وطلبه
معالي الامور ❀ اخبرنا الشيخ الاجل
السيد الامام العالم الحافظ جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن الجوزي ❀ قال اخبرنا عبد الوهاب
الانماطي قال اخبرنا علي بن محمد الانباري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1